

عدن في ركب النهضة الحديثة



الأوقاف والإرشاد ..

التسامح وعياً وممارسة

المساجد أخذت تشهد وضعاً جديداً في عهد الوحدة المباركة

هالة من نور وعكس حياً في نفوس جميع من راوا فائدة النظام وعاقبة الدين عندما يكون كل شيء تحت إدارة الدولة ويأشرفها .

ويقوم المكتب بإصدار التعاميم التي تتناول الأغراض المختلفة المطلوبة شرعاً التي تعكس أحياناً الأنظمة واللوائح المطلوب التعامل بها في المساجد وتعلق هذه التعاميم في زاوية إعلانات وضعت في كل مسجد لهذا الغرض .

والمكتب هو المسؤول عن تعيين الأئمة والخطباء والعاملين في المساجد ممثلاً بإدارة الوعظ والإرشاد وكذا إدارة المساجد .

حيث يتم الخطاب عبرهما مع جميع الجهات والأفراد كل في مجال اختصاصه .

وفي منتصف عام ٢٠٠٤م أنشأ مكتب الأوقاف والإرشاد خمسة عشر مدرسة تحفيظ للقرآن في كل من الشيخ عثمان والقاهرة والمنصورة ودار سعد وكريتر والمعلم والنواهي في محافظة عدن استجابة لتوجيهات القيادة العليا . وتم اختيار المدرسين من حفظة القرآن الكريم من رباط العبدروس تحت إشراف العلامة /أبو بكر المشهور وصرفت لهم أجور بواقع خمسة آلاف ريال لكل فرد بعمود عمل خصصت لهذا الغرض .

والآن يزعم المكتب لنشر إصدار شهري يتناول قضايا الوعظ والمساجد والأوقاف بأسلوب اجتماعي وعصري وميسر وعلمي يساهم في بلورة وعي الناس بما يخدم مصالح الشرع وحاجة العصر على قاعدة لا ضرر ولا ضرار ، ويستمد ذلك في القريب العاجل إن شاء الله .

وفيما يلي عدد المساجد الموزعة على المديرية المختلفة حسب التوضيح المذكور قرين كل مديرية :-
١ - مديرية البريقة ٤١ مسجداً .
٢ - مديرية المعلا ٢٠ مسجداً .
٣ - مديرية صيرة ٤٩ مسجداً .
٤ - مديرية خور مكسر ٢٦ مسجداً .
٥ - مديرية المنصورة ٣٤ مسجداً .
٦ - مديرية دار سعد ٣٦ مسجداً .
٧ - مديرية الشيخ عثمان ٤٥ مسجداً .

٧ - مسجد عمر بن الخطاب - البساتين

٨ - مسجد زيد بن ثابت - الحسوة

٩ - مسجد أبي عبيدة - المنصورة

١٠ - مسجد البخاري - المدمارة

١١ - مسجد خباب بن الأريث - المنصورة

١٢ - مسجد المهاجرين - المنصورة

١٣ - مسجد عمران - عمران

١٤ - مسجد الرحمن - فقم

١٥ - مسجد معاذ بن جبل - المدمارة

١٦ - مسجد السعيد - حاشد

١٧ - مسجد أبي هريرة - خور مكسر

وهناك حوالي (١٨٧) مسجداً بعضها أعيد بناؤها من قبل فاعلي الخير في الداخل والخارج وبعضها بنيت من جديد في المخططات التي حددت لها من الجهات ذات العلاقة .

وقد قدم المكتب منذ قيام الوحدة وحتى اليوم بصيانة وترميم أكثر من ثمانين مسجداً من عائدات الأوقاف ، ويصرف المكتب بصورة شهرية لجميع مواد النظافة لمنظفي المساجد ، وكذا يقوم بشراء الفرش ولوازم الكهرباء والمياه وأجهزة تضخيم الصوت والسماعات التابعة لها والماسكرو فونونات للمساجد التي تلفت أجهزتها ، وكل ذلك بفضل العائدات التي تدرها الأوقاف الموقوفة على المساجد والعاملين بها .

وفي مجال الوعظ والإرشاد قام المكتب منذ الوحدة المباركة بأكثر من عشرين دورة علمية تدريبية تاهيلية للأئمة والخطباء ، بعضها أقيمت في عدن ، وبعضها صنعاء وقد ساهمت هذه الدورات في رفع مستوى الوعي لدى الأئمة والخطباء وأدابت كثير من سوء الفهم ، وفتحت آفاق الخطاب الدعوي على العصر والحياة والحب والتعاون ، وقد قام بتدريس شتى مواد الفقه والعلم واللغة في تلك الدورات أساتذة وعلماء مشهود لهم بالعلم والفقه والخلق الرفيع .

كما قام المكتب برعاية المحاضرات والندوات والدروس والحلقات والمكتبات المقامة في المسجد بعد أن كانت بدون حسيب أو رقيب ما أضفى على الاستقرار

إعداد / مركز المعلومات

يقوم مكتب الأوقاف والإرشاد في محافظة عدن بالإشراف المباشر على وضع المساجد ووضع الوعظ والإرشاد فضلاً عن المقابر والكنائس والأوقاف في عموم محافظة عدن . لقد كان عدد المساجد في جميع أنحاء عدن عشية الوحدة حوالي (٩٢) مسجداً ما بين جوامع كبيرة ومساجد متناثرة في عموم مناطق وقرى محافظة عدن .

وكانت أوقافها ضائعة ومؤمنة لا يعود شيء منها على المساجد ، وترك الصرف عليها على ما يجود به المحسنون في الداخل والخارج مع تسهيلات خفيفة في الإعفاء الجمركي والشحن والإئذ والتراخيص وغير ذلك . وبعد قيام الوحدة المباركة في ٢٢ / مايو / ١٩٩٠م شهدت عدن نهضة واسعة لا مثيل لها شملت كل شيء ، وكان من خير هذه النهضة على الأوقاف والإرشاد الشيء العظيم ، فأخذت المساجد تشهد وضعاً جديداً تمثل في اتجاهين :

● الأول : هدم وإعادة بناء المساجد التي ألت للسقوط وهذا شمل أكثر من (٩١٪) حتى اليوم من إجمالي المساجد القديمة التي كان عددها كما ذكرنا آنفاً (٩٢) مسجداً .

● الثاني : إنشاء جوامع جديدة وفق مخططات رسمية ومسقطة ومرخصة بأحدث التصاميم وأفضل الإنشاء الذي لم يسبقه مثيل .

وأخذ هذا التوسع في الإطراد حتى وصل عدد المساجد اليوم إلى حوالي (٢٧٩) مسجداً موزعة على عموم مديريات م / عدن وقرانها ، ومن المساجد التي بنيت في عهد الوحدة المباركة على سبيل المثال لا الحصر :

- ١ - جامع الإمام الشافعي - الخط الدائري
- ٢ - جامع الشوكاني - عمر المختار
- ٣ - جامع الخير - خور مكسر
- ٤ - جامع سعد بن معاذ - القاهرة
- ٥ - جامع الإيمان - كالتكس
- ٦ - مسجد علي بن أبي طالب - البساتين



مكتب الأوقاف والإرشاد يقوم برعاية المحاضرات والندوات والدروس والحلقات والمكتبات المقامة في المساجد